

كلمة الإخلاص وتحقيق معناها

ا فاتبعوني يحببكم ا .

قال الحسن قال أصحاب رسول ا A إنا نحب ربنا حبا شديدا فأحب ا أن يجعل لحبه علما
فأنزل ا تعالى هذه الآية .

ومن هاهنا يعلم أنه لا تتم شهادة أن لا إله إلا ا إلا بشهادة أن محمدا رسول ا فإنه
إذا علم أنه لا تتم محبة ا إلا بمحبة ما يحبه وكراهة ما يكرهه فلا طريق إلى معرفة ما
يحبه وما يكرهه إلا من جهة محمد المبلغ عن ا ما يحبه وما يكرهه باتباع ما أمر به
واجتناب ما نهى عنه فصارت محبة ا مستلزمة لمحبة رسوله A وتصديقه ومتابعته ولهذا قرن
ا بين محبته ومحبة رسوله في قوله تعالى قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم إلى قوله
أحب اليكم من ا ورسوله